" العزو السببي وعلاقته بمستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة "

ا.م.د/ محمد السيد الششتاوي
استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية
جامعه كفر الشيخ

م.د/ أية الله رضا ابراهيم
مدرس بكلية التربية الرياضية
جامعه كفر الشيخ

مقدمة ومشكلة البحث :

يمثل الحكم الرياضي عنصراً هاماً في المنافسات الرياضية، كما أن التحكيم جانب أساسي لنجاح أو فشل أي مباراة رياضية، فالتحكيم الجيد يدعوا اللاعبين إلى الإجادة والتركيز في اللعب دون الاحتجاج، والتحكيم السيء له مساويء عديدة تؤدي إلى عدم الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي وقد تنتج حوادث شغب الجماهير وإصابات اللاعبين من سوء التحكيم، ولذا فإن عملية التحكيم لها الأثر الكبير في نتائج المباريات الرياضية حيث إن القرارات التي يصدرها الحكم الرياضي تشكل في مجموعها تحديداً لمكانة الفرق الرياضية في قائمة الهيئات المتبارية في نفس مستوى المنافسة، ويبرز الدور الفعال لحكام الأنشطة الرياضية الجماعية حيث ان الحكم الرياضي صاحب القرار في كل لحظة من لحظات المباراة الرياضية وفقاً للقواعد الدولية المتبعة في كل نشاط رياضي، لذلك فأن مدى انجاز الجهود والطاقات التي تبذل من خلال مواسم الإعداد لمنافسات الفرق الرياضية يتحدد في ضوء قرارات الحكم الرياضي التي تعتمد على قدراته التحكيمية وبالتالي فأن نتيجة أي مباراة رياضية تتوقف ليس في تفسير قواعد قانون اللعبة فحسب ولكن في دقة تطبيقها.

ولما كانت إدارة المباراة الرياضية تعتبر موقف اختبار تقييمي للجوانب المختلفة التي تحمل بين طياتها العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية للحكم الرياضي، إذ ترتبط إدارة الحكم الرياضي للمباراة بالعديد من العوامل التي تتميز بالانفعالات والتي تسهم بشكل كبير في كثير من التغيرات الفسيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة للحكم الرياضي، عندما يواجه موقفا من المواقف التحكيمية وتأثره بنوع الموقف الذي أثار هذا الانفعال وقوته. وهكذا تكون حالة الانفعال للحكم الرياضي هي الوجه الآخر لحالة الهدوء والاسترخاء، وهي حالة تستثير السلوك، ومن ثم فهي حالة دافعة للسلوك قبل وأثناء وبعد إدارة الحكم الرياضي للمباراة الرياضية، وقد يستجيب الحكم الرياضي لهذه المواقف التحكيمية إما بصورة إيجابية تسهم في تعبئة طاقاته وقدراته، أو بصورة سلبية تسهم في خفض مستوى قدراته وطاقاته. ولذا يحتاج الحكم الرياضي إلى اكتشاف ومعرفة السلوك المرتبط بأفضل مقدرة عقلية لديه أو منطقة الطاقة النفسية المثلى Optimal Psychic Energy، وكلما أستطعنا أن نتعرف أكثر على شعور الحكم الرياضي عندما يصل إلى أفضل مقدرة عقلية أو منطقة الطاقة النفسية المثلى – الخالية من التوتر أو مصادر الطاقة السلبية

Negative Energy – كلما أمكن مساعدته علي كيفية الوصول إليها، وكلما استطعنا أن نعرف أكثر عن الأسباب التي تعوق الحكم الرياضي عن الوصول إلى أفضل مقدرة عقلية أو منطقة الطاقة النفسية المثلى كلما استطعنا التخلص منها.

هذا وتبدوا أهمية العزو أو التعليل السببي Causal Attribution للحكم الرياضي إلى أنه يساعد على تقييم أداء الحكم الرياضي في ضوء معرفة مسببات الأداء، وليس الإقتصار على نوعية وفاعلية الأداء فحسب، حيث أن الحكم الرياضي يفسر سلوكه قبل وأثناء وبعد إدارة المباراة الرياضية في ضوء أسبابه وهذه التفسيرات تلعب دوراً هاماً في تحديد استجاباته للسلوك، كما يمثل العزو بناءاً نفسياً يشير إلى إعتقاد الحكام عما إذا كانوا يضبطون شخصياً ما يحدث لهم قبل وأثناء وبعد إدارة المباراة الرياضية ويتحكمون فيه، ويعزونها إلى نوع من العوامل غير المستقرة كالقوى الخارجية أو قوى بيئية فاعلة Effective Environmental Forces بعيداً عن القدرة والجهد التي يبذلها الحكم الرياضي في إدارة المباراة الرياضية، أو إلى العوامل المستقرة كالقوى الداخلية أو قوى شخصية فاعلة Effective Personal Forces وتعني درجة وعي الحكم الرياضي بالأسباب الموضوعية لأسباب نجاحه أو فشله التحكيمي في إدارة المباراة الرياضية أو قدرته أو عدم قدرته على إدارة المبارة بكفاءة عالية بما يجعله يمارس تحكماً داخلياً في ظروف إدارة المباراة، هذا فضلا عن أن العزو أو التعليل السببي لنتائج السلوك أو الأداء أو النجاح أو الفشل التحكيمي بالنسبة للحكم الرياضي في إدارة المباراة الرياضية يعتبر من بين العوامل الهامة ذات التأثير الواضح على دافعية الإنجاز لديه وعلى مستوى وطبيعة الأثر الانفعالي الذي ينتابه. وعادة ما تعالج الأبحاث التي تناولت مفهوم السببية في المجال الرياضي من منظور إجتماعي أي بالإستفادة من النظرية في علم النفس الاجتماعي، مما فرض على الرياضة مفاهيم جديدة يعالجها علم نفس الرياضة، وقد وردت النظرية تحت أسم العزو السببي، وتهتم هذه النظرية بما يستطيع الحكم الرياضي أن يدركه من أسباب ينسب إليها الفعل والسلوك أثناء إدارته للمباراة الرياضية، ولا تبحث هذه النظرية عن القوى الداخلية أو الذاتية أو الأسباب المسئولة عن حدوث ذلك السلوك، بل تعطي هذه النظرية أهمية للأسباب التي ينسب الحكم الرياضي بها قراراته التحكيمية أثناء إدارة المباراة الرياضية إلى محكات خارجية، فالتعزيز الداخلي يعتبر مؤشراً لحدوث السلوك وليس سببا له.

كما يلاحظ أن هناك بعض حكام الأنشطة الرياضية الجماعية الذين يؤمنون إيماناً راسخاً بالتفاؤل Optimism أو بالتشاؤم Pessimism وبصفة خاصة بارتباطها بإدارتهم للمباريات الرياضية، وهنا تكمن أهم مساوىء التفاؤل والتشاؤم للحكم الرياضى فى تأثيرها على إدراك وتوقع الحكم لنتائج إدارته للمباريات الرياضية، وعلى مستوى حالته النفسية. وفي ضوء ذلك أصبح من

الضرورة علي الحكم الرياضي أن يتعرف علي الأسباب الحقيقية والموضوعية لنجاحه أو فشله التحكيمي في إدارة المباريات الرياضية مستخدماً الأساليب العلمية التي تتأسس علي إدراك العلاقة بين الأسباب والمسببات بدلاً من إدراك علاقات خاطئة تسهم في تثبيت مثل هذه المعتقدات.

ومن هنا وجب على المهتمين بتأهيل وإعداد حكام الأنشطة الرياضية الجماعية تجاوز مجرد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الرياضية الضاغطة وأشكال المعاناة الاهتمام والتركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الحكم الرياضي على المواجهة الفاعلة أو عوامل المقاومة، أي المتغيرات النفسية أو البيئية المرتبطة بأستمرار السلامة النفسية للحكم الرياضي حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الحكم على مواجهة المشكلات في المباريات الرياضية والتغلب عليها، والتأكيد في الوقت نفسه على العوامل النفسية التي تساعد الحكم الرياضي على مواجهة أهم الأخطاء التي تعوق نجاحه التحكيمي في إدارة المباراة الرياضية. ومن هذا المنطلق وجه الباحثان الدراسة الحالية بمثابة محاولة منهجية موجهة لدراسة العزو السببي وعلاقته بمستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة العزو السببي وعلاقته بمستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة، وذلك من خلال التعرف على :

1- مستوى درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة.

2- مستوى درجة مقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة.

3- الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل).

4- العلاقة بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ومستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة.

تساؤلات البحث :

1- ما هو مستوى درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة؟

2- ما هو مستوى درجة مقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة ؟

3- هل توجد فروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) ؟

4- هل توجد علاقة دالة أحصائياً بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ومستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- **العزو أو التعليل السببي** Causal Attribution للحكم الرياضي : وتعني التعليلات السببية المدركة من الحكم الرياضي لنتائج إدارته للمباراة الرياضية بسلطته المطلقة فيصدر أحكامه النافذة ضد كل من يحيد عن قانون اللعبة. (تعريف إجرائي)

- **النزعة التفاؤلية** optimistic tendency للحكم الرياضي : ويقصد به توقع الحكم الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المباراة الرياضية، وهي مظاهر معينة ليس من طبيعتها أن تجلب ما قد يصاحبها أحيانا بالصدفة من خيرات أو شرور تعود على الحكم الرياضي وبصفة خاصة بارتباطها بنتائج إدارته للمباراة الرياضية، فكأن التشاؤم من علامات الفأل السيء، ويقابل علامات الفأل السيء علامات أخرى للفأل الحسن التي تبعث على التفاؤل وهي سمة مرتبطة بالصحة النفسية الإيجابية للحكم الرياضي. (تعريف إجرائي)

- **الحكم الرياضي** Sport Referee : هو الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة لإدارة المباراة الرياضية والمتضمنة اجتيازه الاختبارات المقررة من الاتحاد الرياضي المختص (طبية، بدنية، فنية)، وفي ضوء نتائج تلك الاختبارات يصنف في درجة من درجات الحكام، وتقع عليه المسئولية الأولى في أتخاذ القرار ويخضع للوائح الاتحادات الرياضية التي يقوم بالتحكيم فيها وله بطاقة تحكيم للاتحاد المنتمي إليه . (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث :

أولاً : المنهج المستخدم :

المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً : عينة البحث :

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (240) حكم رياضي للأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) بواقع (60) حكم لكل نشاط رياضي والمقيدين بلجان الحكام الرئيسية بالاتحادات الرياضية المصرية، وبمناطق

(كفر الشيخ، الغربية، الدقهلية، البحيرة، الاسكندرية، القليوبية، المنوفية، الشرقية) في الموسم الرياضي 2020/2019م، وهي موزعة على النحو التالي :

- **عينة أستطلاعية** من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (20) حكم رياضي بواقع خمسة حكام لكل نشاط رياضي، وذلك لتجربة الصياغة اللفظية لمقياس العزو السببي للحكم الرياضي، ومقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، بالتحقق من وضوح معنى كل كلمة في المقاييس المستخدمة وكذا الفهم الواضح للتعليمات والخطوات الإجرائية لكل مقياس.

- عينة أستطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (60) حكم رياضي بواقع (15) حكم لكل نشاط رياضي من الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، للتحقق من معاملات الصدق Validity والثبات Reliability.

- **عينة أساسية** قوامها (160) حكم رياضي بواقع (40) حكم لكل نشاط رياضي، للتعرف على الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)، وكذا التعرف على العلاقة بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ومستوى النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة). وجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث الاستطلاعية والأساسية.

جدول (1)

يوضح توزيع عينة البحث الاستطلاعية والأساسية

الأنشطة	الدراسة الاستطلاعية الأولى	الدراسة الاستطلاعية الثانية	الدراسة الأساسية	المجموع
كرة القدم	5	15	40	60
كرة اليد	5	15	40	60
كرة السلة	5	15	40	60
الكرة الطائرة	5	15	40	60
المجموع	20	60	160	240

ثالثاً : أدوات البحث :

يتوقف إختيار الأداة على طبيعة مشكلة البحث، وأهدافه، وطبيعة المفحوصين، وبناء على ذلك تم بناء مقياس العزو السببي للحكم الرياضي (إعداد الباحثان)، وبناء مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (إعداد الباحثان).

- بناء مقياس العزو السببي للحكم الرياضي :

في سبيل إعداد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي أتبع الباحثان الخطوات التالية :

1- مراجعة الاطر النظرية والدراسات التي تناولت العزو (التعليل السببي) Casual Attribution ، وجهة التحكم (وجهة الضبط) Locus of Control، التوجه الداخلي - الخارجي Internality Externality، وعندما نتساءل عن الفرق بينهم لوجدنا أنهم يشيروا دائماً إلى مصادر التحكم عند الفرد من الداخل أم من الخارج. ومن تلك الدراسات، دراسة هنية محمود الكاشف (1986م)، مدحت صالح سيد، محمد أمين رمضان (1989م)، محمود محمود سالم (1990م)، عماد أبو القاسم محمد (1991م)، محمود محمد سالم، نبيل خليل ندا (1993م)، محسن بسيوني النحريري (1994م)، كريمة أحمد فتوح (1995م)، أمل علي خليل (1996م)، إيهاب كامل عفيفي (1997م)، هالة أحمد زكي (1998م)، بثينه محمد فاضل (1999م)، عزة شوقي الوسيمي، مايسة محمد البنا (2000م)، عزة شوقي الوسيمي (2001م)، مايسة محمد البنا (2001م)، محمد أحمد عبد الغني (2004م)، سكينة محمد نصر، سوزان مصطفى متولي (2004م)، رحمة جمال محمد (2010م)، إسلام أحمد فؤاد شحاته (2012م)، مارتنز Martens (1971م)، أنشيل Anshel (1979م)، كالديا Kildea (1980م)، مولسيد Molstdd (1981م)، موراي Moore (1981م)، لآن وآخرون Lane & et al (1984م)، إيتزل ادوارد Etzel Edward (1989م)، سانتا ماريا وفورست Santa Maria & Furst (1994م)، جليكنر Gleckner (1997م).

2- مراجعة المقاييس والأختبارات التي تقيس العزو السببي (التعليل السببي)، مركز التحكم، التي سبق إعدادها ومنها :

- مقياس مركز التحكم لمتسابقي الميدان والمضمار إعداد سالم حسن سالم (1985م). (17)
- مقياس مركز التحكم للاعبي الكرة الطائرة إعداد جمال الدين علي العدوي، حبيب حبيب العدوي (1991م). (14)
- مقياس مركز التحكم لدي لاعبى الهوكي إعداد محمد محمد الشحات (1992م). (33)
- اختبار مركز التحكم للاعبي الجمباز إعداد وفاء محمد فياض (1994م). (46)
- مقياس مركز التحكم للاعبات الجمباز إعداد هبة هاشم أبو المجد (1997م). (41)
- اختبار مركز التحكم للاعبي كرة القدم إعداد إبراهيم مجدي صالح (1998م). (1)
- اختبار العزو في الرياضة إعداد محمد حسن علاوى (1998م). (31)
- مقياس مركز التحكم للاعبي كرة الماء إعداد رضا سيد أحمد (2000م). (16)
- مقياس مركز التحكم لناشيء التايكوندو إعداد هبة محمد نديم محمد (2001م). (42)

– مقياس مركز التحكم للاعبي الشيش وسيف المبارزة إعداد أمل فاروق سالم، علي عبده سويلم (2002م). (9)

– مقياس العزو السببي إعداد شهلة محمد سلطان العبيدي (2004م). (19)

– مقياس العزو الرياضي لمدربي بعض الانشطة الرياضية إعداد إلهام عبد الستار محمد (2010م).(7)

– مقياس العزو السببي لحكام كرة القدم إعداد بثينه محمد فاضل، محمد السيد الششتاوي (2014م)(13)

– مقياس العزو السببي للمدرب الرياضي إعداد أية الله رضا ابراهيم (2018م). (10)

3– في ضوء فحص وتقصي الدقة في تحليل المراجع العلمية والمقاييس والأختبارات العديدة التي تقيس العزو السببي في الرياضة، ومن خلال التقيد بالتعريف الإجرائي للعزو أو التعليل السببي Causal Attributionللحكم الرياضي والمستخدم في الدراسة، وتعني التعليلات السببية المدركة من الحكم الرياضي لنتائج إدارته للمباراة الرياضية بسلطته المطلقة فيصدر أحكامه النافذة ضد كل من يحيد عن قانون اللعبة. وبناء على ذلك ووفقاً لهذا التعريف الإجرائي، تم تحديد الأبعاد التي يكون لها صلاحية التعبير عن مقياس العزو السببي للحكم الرياضي وهي :

– **البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي Locus of Internal Control للحكم الرياضي: هو إعتقاد الحكم الرياضي أن التدعيم الذي يلي أفعاله وقراراته في المباراة الرياضية متسقاً مع سلوكه الشخصي، وأن هذا التدعيم لا يتحقق إلا إذا كان الحكم شاعراً به مدركا للعلاقة السببية بين أفعاله وقراراته والنتائج المترتبة عليها.

– **البعد الثاني** : وجهة التحكم الخارجي Locus of External Control للحكم الرياضي : هو إعتقاد الحكم الرياضي أن التدعيم الذي يلي أفعاله وقراراته في المباراة الرياضية بأعتباره أمراً مستقلا وغير مستعد بصورة دائمة مع تصرفاته أي أن يدركه كنتيجة للحظ أو الصدفة أو للقدر أو كنتيجة لتأثير الأخرين كالمساعدين أو اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الجمهور....

4– المعاملات العلمية لمقياس العزو السببي للحكم الرياضي :

– **صدق المقياس** : تم إيجاد صدق المقياس من خلال كل من :

أ– **صدق المحكمين** : تم عرض الابعاد المقترحة على خمسة خبراء من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس الرياضي والبحث العلمي والقياس والتقويم مرفق (1)، وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه الأبعاد في التعبير عن العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية : (مناسب، غير مناسب، أرى التعديل)، ووضع أية أبعاد مقترحة أخرى يراها السادة

الخبراء مناسبة. مرفق (2)، ولقد حدد الباحثان نسبة مئوية قدرها 80% لقبول البعد، وبناء عليه تم قبول الأبعاد المقترحة. وفي ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس والسابق الإشارة إليها، تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل بعد على ان تكون كل عبارة معبرة عن البعد الذي تنتمي إليه، حيث أشتملت الصورة المبدئية للمقياس على (50) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالي :

- **البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي (26) عبارة.
- **البعد الثاني** : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي (24) عبارة. مرفق (3)

وقد تم عرض العبارات المقترحة على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه العبارات في التعبير عن الأبعاد المقترحة مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية : (مناسبة، غير مناسبة، أرى التعديل)، ووضع أية مقترحات أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة، ولقد حدد الباحثان إيضا نسبة مئوية قدرها 80% لقبول العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم إعادة الصياغة لعدد تسعة عبارات، كما تم أستبعاد عدد (10) عبارات، منهم ستة عبارات للبعد الأول وأربعة عبارات للبعد الثاني. وجدول (2) يوضح أرقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة.

جدول (2)

ارقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة (ن = 5)

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي											
4	%60	8	%60	11	%40	17	%40	20	%40	26	%40
البعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي											
6	%60	15	%60	19	%40	24	%40	-	-	-	-

ومن جدول (2) والخاص بأرقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة، أشتملت الصورة الأولية لمقياس العزو السببي للحكم الرياضي على (40) عبارة. مرفق (4) وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية الأولى (ن = 20) حكم رياضي، حيث طلب منهم الإجابة على العبارات المقترحة وكتابة ملاحظاتهم وخاصة ما يتعلق بالوضوح والتعليمات. وفى ضوء هذا الإجراء تم التحقق من وضوح معنى كل كلمة في عبارات المقياس والفهم الواضح للتعليمات، وأصبح المقياس مكون من (40) عبارة.

ب- **صدق الإتساق الداخلي** : للتحقق من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد المقياس وما تضمنته من عبارات. (60:64)، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأستطلاعية الثانية (ن = 60) حكم رياضي، حيث يجيب الحكم الرياضي على عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي التدريج طبقًا لتقسيم ليكرت Likert يتم تصحيحها كما يلي : (أوافق بدرجة كبيرة = 3 درجات، أوافق بدرجة متوسطة = 2 درجة، أوافق بدرجة قليلة = درجة واحدة). ويتم جمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، إذ أن المقياس ليست لها درجة كلية، وقد تم أتباع الخطوات التالية:

- إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. جدول (3)
- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات البعد الآخر. (مصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين أبعاد المقياس) جدول (4)

وجدول (3) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو السببي للحكم الرياضي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (3)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو السببي للحكم الرياضي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

أبعاد المقياس	البعد الاول				البعد الثانى			
	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي				وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي			
	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	1	0.441	21	0.440	2	0.466	22	0.477
	3	0.409	23	0.390	4	0.477	24	0.534
	5	0.481	25	0.466	6	0.566	26	0.479
	7	0.501	27	0.540	8	0.522	28	0.504
	9	0.389	29	0.481	10	0.561	30	0.510
	11	0.444	31	0.433	12	0.465	32	0.482
	13	0.450	33	0.455	14	0.532	34	0.409
	15	0.511	35	0.512	16	0.499	36	0.477
	17	0.490	37	0.519	18	0.390	38	0.449
	19	0.510	39	0.423	20	0.388	40	0.499

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.250

من جدول (3) والخاص بمعاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العزو السببي للحكم الرياضي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، يتضح أن عبارات مقياس العزو السببي للحكم الرياضي تتميز بصدق عال، حيث أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، مما يؤكد صدق العبارات على أعتبار أن الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هي محك للصدق. (436:6) وجدول (4) يوضح مصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي.

جدول (4)

مصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي

	أبعاد المقياس	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي
1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	-	0.199
2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي		-

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.250

ومن جدول (4) والخاص بمصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين أبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي يتضح أن معامل الإرتباط بين البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي، **والبعد الثاني** : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي قد بلغ 0.199، وهو معامل إرتباط ضعيف مما يدل على أستقلالية أبعاد المقياس.

- **ثبات المقياس** : لإيجاد معاملات الثبات Reliability لأبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي، تم إعادة تطبيق المقياس Retest – Test على عينة الدراسة الأستطلاعية الثانية السابق الإشارة إليها (ن = 60) حكم رياضي، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha coefficient Cronbach. وجدول (5) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي.

جدول (5)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي

	أبعاد المقياس	الحد الأقصى للدرجة	التطبيق الأول (ن = 60)		التطبيق الثانى (ن = 60)		قيمة " ر "	معامل ألفا كرونباخ
			س	±ع	س	±ع		
1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	60	55.18	4.66	54.66	4.09	0.88	0.91
2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	60	51.09	3.89	50.48	4.12	0.89	0.93

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.250

ومن جدول (5) والخاص بمعاملات الثبات لأبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي بطريقة أعادة التطبيق Test –Retest، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient، يتضح أن قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة أعادة التطبيق قد بلغت (0.88 – 0.89) على الترتيب، وهي أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05= 0.250، كما بلغت معاملات ألفا كرونباخ (0.91 – 0.93) على الترتيب، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس. وبعد الانتهاء من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد المقياس وتقدير معاملات الثبات Reliability، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (40) عبارة موزعة كالتالي :

– **البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي (20) عبارة، وأرقام العبارات هي : 39/37/35/33/31/29/27/25/23/21/19/17/15/13/11/9/7/5/3/1.

– **البعد الثاني** : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي (20) عبارة، وأرقام العبارات هي : 40/38/36/34/32/30/28/26/24/22/20/18/16/14/12/10/8/6/4/2. مرفق (5)

بناء مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي :

في سبيل إعداد مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي أتبع الباحثان الخطوات التالية :

1– مراجعة الاطر النظرية والدراسات التي تناولت النزعة التفاؤلية في مجال علم النفس بوجه عام وعلم النفس الرياضي على وجه الخصوص، أحمد محمد عبد الخالق (2000م)، هدى محمد عوض الألفي (2001م)، منى مختار المرسي (2004م)، محمد حسن علاوي (2007م)، محمد نعمة حسن (2008م)، عبد الناصر عبد الرحيم قدومي (2015)، مارشال وآخرون Marshal & et al (1992م)، تشانج وآخرون Change et al (1994م)، كوليجان Colligan (1994م)، شاير و كارفر Scheier & Carver (1995م)، سيلجمان Seligman (1995م)، هودجز Hodgs (2000م)، بيرك وآخرون Burke et al (2000م)، ولسن راجلن وبرتشارد Wilson Raglin & Pritchard (2002م)، فونتين وواجنر Fontaine & Wagner (2002م).

2– في ضوء فحص وتقصي الدقة في تحليل المراجع العلمية والمقاييس والأختبارات التي تقيس النزعة التفاؤلية optimistic tendency، يعتبر كل من كوليجان Colligan (1994م) وشاير وكارفر Scheier & Carver (1995م) أن التفاؤل والتشاؤم سمتان مستقلتان وهذا يعني أن لكل سمه متصل يتدرج ما بين أقل إلي أقصى الدرجات علي السمه الواحدة. وبذلك يكون كل من التفاؤل والتشاؤم أحادي البعد Unipolar ويبدأ كل منهما بشكل مستقل عن الآخر من أقل درجة إلي أقصي درجة. (83:51)، (99:67) وفي ضوء التعريف الإجرائي للنزعة (الميل) للتفاؤل والمستخدم في الدراسة ويقصد به توقع الحكم الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المباراة الرياضية، وهي مظاهر معينة ليس من طبيعتها أن تجلب ما قد

يصاحبها أحيانا بالصدفة من خيرات أو شرور تعود على الحكم الرياضي وبصفة خاصة بارتباطها بنتائج إدارته للمباراة الرياضية، فكأن التشاؤم من علامات الفأل السيء، ويقابل علامات الفأل السيء علامات أخرى للفأل الحسن التي تبعث على التفاؤل وهي سمة مرتبطة بالصحة النفسية الإيجابية للحكم الرياضي. تم تحديد العبارات التي يكون لها صلاحية التعبير عن مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، حيث أشتملت الصورة المبدئية للمقياس على (21) عبارة. مرفق (6)

3- المعاملات العلمية لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي :

صدق المقياس : تم إيجاد صدق المقياس من خلال كل من :

أ- **صدق المحكمين :** تم عرض العبارات المقترحة على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه العبارات في التعبير عن النزعة (الميل) للتفاؤل لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية : (مناسبة، غير مناسبة، أرى التعديل)، ووضع أية مقترحات أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة. ولقد حدد الباحثان إيضا نسبة مئوية قدرها 80% لقبول العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم إعادة الصياغة لعدد اربعة عبارات، وأستبعاد عدد (6) عبارات. وجدول (6) يوضح أرقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة.

جدول (6)

ارقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة (ن = 5)

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
4	%60	9	%60	12	%40	13	%40	16	%40	21	%40

ومن جدول (6) والخاص بأرقام العبارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد العبارات المحذوفة، وبناء على آراء الخبراء أشتملت الصورة الأولية لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي على (15) عبارة. مرفق (7) وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية الأولى السابق الإشارة إليها (ن = 20) حكم رياضي، حيث طلب منهم الإجابة على العبارات المقترحة وكتابة ملاحظاتهم وخاصة ما يتعلق بالوضوح والتعليمات. وفى ضوء هذا الإجراء تم التحقق من وضوح معنى كل كلمة في عبارات المقياس والفهم الواضح للتعليمات، وأصبح المقياس مكون من (15) عبارة.

ب- **صدق الإتساق الداخلي :** للتحقق من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لعبارات المقياس. (60:64)، تم تطبيق المقياس وماتضمنه من عبارات مقترحة على عينة الدراسة الأستطلاعية الثانية (ن = 60) حكم، حيث يجيب الحكم الرياضي على عبارات المقياس في ضوء

ميزان تقدير ثلاثي التدريج طبقًا لتقسيم ليكرت Likert يتم تصحيحها كما يلي : (أوافق بدرجة كبيرة = 3 درجات، أوافق بدرجة متوسطة = 2 درجة، أوافق بدرجة قليلة = درجة واحدة). هذا وقد تم إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول(7)

جدول (7)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي	م	"ر"	م	"ر"	م	"ر"
	1	0.407	6	0.502	11	0.456
	2	0.446	7	0.530	12	0.488
	3	0.390	8	0.478	13	0.397
	4	0.387	9	0.487	14	0.511
	5	0.401	10	0.389	15	0.522

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.250

من جدول (7) والخاص بمعاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، يتضح أن عبارات مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي تتميز بصدق عال، حيث أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، مما يؤكد صدق العبارات على أعتبار أن معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس هي محك للصدق. (436:6)

– **ثبات المقياس** : لإيجاد معاملات الثبات Reliability للدرجة الكلية لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، تم إعادة تطبيق المقياس Test – Retest على عينة الدراسة الأستطلاعية الثانية السابق الإشارة إليها (ن = 60) حكم، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient، وجدول (8) يوضح معاملات الثبات لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي.

جدول (8)

معاملات الثبات لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي

المقياس	الحد الأقصى للدرجة	التطبيق الأول (ن = 60)		التطبيق الثانى (ن = 60)		قيمة " ر "	معامل ألفا كرونباخ
		س	±ع	س	±ع		
مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي	45	36.31	3.89	37.40	4.02	0.87	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.250

ومن جدول (8) والخاص بمعاملات الثبات لمقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، بطريقة أعادة التطبيق Test – Retest، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient، يتضح أن معامل الثبات المحسوب بطريقة أعادة التطبيق Test – Retest قد بلغ (0.87) وهو أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05= 0.250، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient (0.90)، الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس. وبعد الانتهاء من فحص الإتساق الداخلي Internal Consistency لأبعاد المقياس وتقدير معاملات الثبات Reliability، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (15) عبارة. مرفق (8)

رابعاً : خطوات تطبيق أدوات البحث :

بعد التأكد من الشروط السيكومترية لأدوات البحث، تم تطبيق مقياس العزو السببي للحكم الرياضي مرفق (5) ومقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي مرفق (8)، وذلك وفق القواعد التي حددت لإستخدامهم ومفتاح التصحيح المعد لذلك على عينة البحث الأساسية وقوامها (160) حكم رياضي، بواقع (40) حكم لكل نشاط رياضي (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة).

خامساً : المعالجات الاحصائية المستخدمة :

أشتملت المعالجات الاحصائية على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء، والارتباط، والفا كرونباخ، وللتعرف على الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) تم أستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة 0.05 للتأكد من معنوية الفروق. (36 : 277 – 300)

– عرض ومناقشة النتائج :

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات أبعاد مقياس العزو السببي ومقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (ن=160)

المقياس	م	أبعاد المقياس	الحد الأقصى للدرجة	س	±ع	معامل الالتواء
مقياس العزو السببي للحكم الرياضي	1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	60	52.99	4.12	1.78
	2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	60	46.88	3.59	1.93
مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي			45	34.77	3.29	2.61

من جدول (9) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات أبعاد مقياس العزو السببي ومقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± 3، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على الابعاد وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (20 : 70، 71)

جدول (10)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للدرجة الكلية لمقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقا لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي

(الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) (ن=160)

المقياس	المستوى الأول الأكثر تفاؤلا (ن=46)		المستوى الثاني متوسط التفاؤل (ن=81)		المستوى الثالث منخفض التفاؤل (ن=33)	
	س	±ع	س	±ع	س	±ع
مقياس النزعة التفاؤلية_للحكم الرياضي	43.81	3.56	35.99	3.23	24.41	3.03

ويتضح من جدول (10) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للدرجة الكلية لمقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) ووفقا لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) أن عينة البحث الاساسية وقوامها (ن=160) حكم رياضي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات وفقاً لدرجة النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)، وذلك على النحو التالي :

– **المستوى الأول (الحكام الأكثر تفاؤلا)** : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (46) حكم رياضي والحاصلين على (أكثر من 36 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

– **المستوى الثاني (الحكام متوسطي التفاؤل)** : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (81) حكم رياضي والحاصلين على (من 25 درجة إلى 35 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

– **المستوى الثالث (الحكام منخفضي التفاؤل)** : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (33) حكم رياضي والحاصلين على (من 15 درجة إلى 24 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

جدول (11)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقا لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) (ن=160)

	أبعاد المقياس	المستوى الأول الأكثر تفاؤلا (ن=46)		المستوى الثاني متوسط التفاؤل (ن=81)		المستوى الثالث منخفض التفاؤل (ن=33)	
		س	±ع	س	±ع	س	±ع
1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	56.16	3.98	52.48	4.33	50.10	3.95
2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	43.17	3.86	46.31	3.61	51.09	3.19

ومن جدول (11) يتضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات أبعاد مقياس العزو السببي ومقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقا لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل). ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) تم أستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة 0.05 للتأكد من معنوية الفروق. وجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12)

تحليل التباين بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) (ن=160)

	أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	بين المجموعات	201.71	2	100.85	4.31
		داخل المجموعات	3673.8	157	23.40	
2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	بين المجموعات	162.01	2	81.00	3.90
		داخل المجموعات	3260.89	157	20.77	

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.67

من جدول (12) والخاص بتحليل التباين بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) يتضح أن هناك فروقاً دالة أحصائياً بين متوسطات درجات البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي بين الحكام (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات البعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي بين الحكام (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (4.31، 3.90) على الترتيب وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى 0.05= 2.67. وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) تم أستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. وجدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)

أبعاد مقياس العزو السببي للحكم الرياضي		مستويات النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي	س	فروق المتوسطات			LSD
				المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	
1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	المستوى الأول	56.16	–	3.68	6.06	1.78
		المستوى الثاني	52.48		–	2.38	
		المستوى الثالث	50.10			–	
2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	المستوى الأول	43.17	–	3.14	7.92	1.99
		المستوى الثاني	46.31		–	4.78	
		المستوى الثالث	51.09			–	

من جدول (13) والخاص بدلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد مقياس العزو السببي لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي

(الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) يتضح وجود فروق فى متوسطات درجات البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) لصالح الحكام الأكثر ميلاً إلى التفاؤل. كما يتضح وجود فروق فى متوسطات درجات البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي ووفقاً لمستوى النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) لصالح الحكام الأقل تفاؤلا. وهنا يرى الباحثان أن هذا قد يرجع إلى أن التفاؤل Optimism يؤدي بالحكم الرياضي إلي تفسير داخلي ومرغوب وإيجابي بالنسبة للأحداث الحسنة في المباريات الرياضية التي يقوم بإدارتها، وأن التشاؤم Pessimism (الأقل تفاؤلا) يؤدي بالحكم الرياضي إلي تفسير خارجي (تحكم خارجي External Control) لتلك الأحداث في المباراة الرياضية. ويمكن تفسير تلك العلاقة السلبية بين التشاؤم ومركز التحكم الداخلي والعلاقة الإيجابية بين التشاؤم ومركز التحكم الخارجي بأن هؤلاء الحكام الذين تميزوا بالتشاؤم يعتقدون بأن ما يحدث قبل أو أثناء أو بعد المباراة الرياضية محكوم بالأحداث العارضة والصدفة وأن نجاحهم التحكيمي في إدارة المباراة الرياضية يرتبط بعامل الحظ Luck، وأن تأثيرهم علي مجريات الأمور في المباراة الرياضية قليل، وأنه لا فائده من المحاولات الشاقة التي يبذلونها لأن كل شئ في اعتقادهم مقدر ومكتوب. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يعرف بتحيز العزو. إذ أشار جروف وآخرون Grove et al (1998م) إلي أن هناك اتجاهاً واضحاً لدي عدد كبير من الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية لعزو نجاحهم إلي العوامل الشخصية الذاتية (تحكم داخلي Internal Control)، في حين يعزون الفشل إلي عوامل خارجية أو البيئية (تحكم خارجي External Control). (121:56) كما يشير روتر Rotter (1966م) أن ذوي العزو الداخلي يكونون أكثر قدرة علي خلق انطباع إيجابي، ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وتأثير الآخرين فيهم كما يميلون ليكونوا أكثر تعاوناً وأكثر إقداماً ومغامرة وأكثر اجتهاداً وأكثر تفاعلاً مع حالات التدعيم في المواقف المختلفة، ويظهرون كفاحاً صريحاً من أجل التحصيل وينظرون للمستقبل نظرة متفائلة، أما ذوي العزو الخارجي فيكونون أكثر مجاراة ومسايرة، وأقل ثقة بالنفس وجرأة كما أن لديهم إدراكاً منخفضاً عن النجاح ويكونون أكثر كبتاً وحذراً وسريعي الامتعاض وأنانيين، ويبدون اهتماماً صغيراً لحاجات واهتمامات الآخرين، كما يتسمون بالارتباك وتنقصهم الأصالة في التفكير. (65 : 12-15)، كما أشارت فاطمة حلمي (1984م) نقلا عن ليفكورت Lefcort (1972م) إلى أن ذوي العزو الخارجي يتصفون بالقلق المرتفع والخوف العام، والشعور بعدم الاستقرار. (25 : 32)

وفي هذا الشأن تتفق دراسة فونتين، واجنر Fontaine & Wagner (2002م) والتي أظهرت أن الرياضيين المتفائلين فسروا الأحداث الحسنة علي أنها داخلية وفي نطاق تحكمهم،

وعلي العكس من ذلك فإن الرياضيين الذين تميزوا بالتشاؤم فسروا هذه الأحداث علي أنها خارجية وخارج نطاق تحكمهم. (77:54) ومن خلال ما سبق يرى الباحثان أن حكام الأنشطة الرياضية المختارة المتفائلين – عينة البحث – يتميزون بمجموعة من الخصائص التى يمكن من خلالها التنبؤ باتجاهاتهم نحو مستقبلهم التحكيمي، ولا يشترط لهذه الخصائص أن تكون مجتمعة لدي الحكم الرياضي المتفائل كما أنها تظهر عند الحكام بدرجات متفاوتة، وأن الحكم الرياضي المتفائل يتسم عموماً بالخصائص التالية:

– الثقة بالنفس للوصول إلى أفضل أداء تحكيمي في المباراة الرياضية.

– عدم الاستسلام للقلق والضغوط والمخاوف التي تنتابه قبل وأثناء المباريات الرياضية الهامة. فالانفعالات الإيجابية هي قوة محركة للحكم الرياضي نحو إدارة المباراة بشكل ناجح.

– الحكم الرياضي المتفائل أكثر قدرة على التكيف الفعال مع مواقف المباراة الرياضية الضاغطة، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات التحكيمية السليمة التي تواجهه أثناء إدارة المباراة.

– يزداد لجوء الحكم الرياضي المتفائل إلى التخطيط في المواقف الضاغطة في المباراة الرياضية والاستفادة من الخبرات السابقة ولديه قدرة عالية في الضبط الداخلي.

كما أن الحكم الرياضي المتفائل يظهر وكأنه يقوم بحماية نفسه وذاته من مشاعر الاكتئاب والحزن الشديد والقلق بسبب الأفكار والتوقعات الإيجابية التي يحملها، وفي المقابل نجد الحكم الرياضي المتشائم يعاني كثيراً من الافكار والتوقعات السلبية ومجريات الأحداث في المباراة الرياضية ومن ثم فهو يتعرض لمشاعر الحزن الشديد والاكتئاب والقلق. ويؤكد سيلجمان Seligman (1995م) في هذا السياق بأن أسلوب تفكير الإنسان هو الذي يحدد فيما إذا كان هذا الإنسان متفائلا أم متشائماً. (68 : 16) وأن التفاؤل والمزاج الإيجابي كما يذكر أحمد محمد عبد الخالق (2000م) أمران أساسيان لصحة الجسم، فالتفاؤل سمة تؤدي بالشخص إلي تبني توجه أفضل للحياة علي عكس التشاؤم وأن هناك علاقة دالة بين التفاؤل وجودة الأداء، ففي التفاؤل سعي حثيث إلي تحقيق النجاح والشخص المتفائل درجاته منخفضة علي القلق والاكتئاب. (19:3)، وهنا يشير أسامة كامل راتب، ابراهيم عبد ربه خليفة (1998م) إلى أن الإقبال علي الحياة بوجه عام والتمتع بها والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل من دلائل التمتع بالصحة النفسية. (22:4)

ويبين شاير وكارفر **Scheier & Carver** (1985م) أن الفرد الذي يتسم بالاستعداد أو النزعة التفاؤلية optimistic tendency غالباً يمتلك وسائل للتفاعل مع المواقف الضاغطة مقارنة بصاحب النظرة التشاؤمية وكما أن أصحاب النظرة التفاؤلية يدخرون أعراضاً بدنية ونفسية أقل مقارنة بالذين يفتقدوها، وبصورة عامة يرى المعنيون بالسلوك البشري أن الاتجاه النفسي الإيجابي

من جانب الفرد من شأنه التأثير بصورة إيجابية على عملية المواجهة مع مصادر الضغوط. (67: 29) وجدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (ن=160)

المتغيرات	أبعاد المقياس		مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي
مقياس العزو السببي للحكم الرياضي	1	وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي	0.59
	2	وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي	0.48

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05= 0.159

ومن جدول (14) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس العزو السببي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) يتضح وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، وكذا وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات البعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي حيث بلغت قيم "ر" المحسوبة (0.59، 0.48) على الترتيب وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05= 0.159. هذا ويمكن تفسير العلاقة الجوهرية الموجبة بين التفاؤل ومركز التحكم الداخلي بالنسبة للعزو السببي بأن حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة – عينة البحث – الذين يتميزون بالتفاؤل يرون أن إدارتهم للمباريات الرياضية بنجاح يتقرر بقدراتهم ومهاراتهم التحكيمية واستيعابهم الجيد لقانون اللعبة وحسن تصرفهم في المواقف التحكيمية أثناء إدارة المباراة. في حين أن العلاقة الجوهرية بين الأقل تفاؤلا (التشاؤم Pessimism) ومركز أو وجهة التحكم الخارجي Locus of External Control يمكن تفسيرها بأن حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة الأقل تفاؤلا (الذين يتميزون بالتشاؤم Pessimism) يعتقدون بأن ما يحدث في المباراة الرياضية محكوم بالأحداث العارضة والصدفة وأن نجاحهم في إدارة المباريات الرياضية قد يعزى إلي حسن الحظ أو سهولة المباراة أو غير ذلك من العوامل الخارجية خارج نطاق تحكمهم. ومن الدراسات التي ربطت بين العزو السببي Causal Attribution وكل من التفاؤل Optimism والتشاؤم Pessimism والتي توصلت إلى وجود علاقة بين التفاؤل ومركز الضبط الداخلي، والتشاؤم ومركز الضبط الخارجي دراسة مجدي

محمد الدسوقي (2007م)، أحمد محمد عبد الخالق (2000م)، هشام محمد مخيمر، محمد السيد عبد المعطي (2000م)، في حين توصلت دراسة أحمد السيد محمد أسماعيل (2001م)، إلى عدم وجود علاقة بين التفاؤل ومركز الضبط الداخلي، كما دلت على وجود علاقة بين التشاؤم ومركز الضبط الخارجي. (123:28)، (74:3)، (63:44)، (101:2)، أما دراسة ديمبر وآخرون Dember et al (1989م) فقد أظهرت النتائج أن التفاؤل يرتبط سلبيا بمركز الضبط، وأن التشاؤم يرتبط إيجابيا بمركز الضبط. (66:52)

وفي رأي تود، براون **Todd and brown** (2003م) أن السلوك الخرافي Superstitious behavior يعتبر من العوامل التي يمكن أن تؤثر علي مركز التحكم (وجهة الضبط) Locus of control والتفاؤل والتشاؤم لدي بعض الرياضيين، نظراً لأنهم يعتقدون في الطقوس الخرافية Superstitious rituals أو الخرافة Superstition ويؤمنون بأنها تؤثر بصورة واضحة في أدائهم. (69: 168) وقد أشار بليك، فريدريك Bleak and Frederick (1989م) إلي أن الخرافة في الرياضة هي أفعال تتسم بالتكرار والتعاقب والتتابع والتي يعتقد الرياضي أنها من العوامل الفاعلة في التحكم في الحظ أو في بعض العوامل الخارجية. (79:48) وفي ضوء النماذج السابقة يلاحظ أن هناك بعض حكام الأنشطة الرياضية المختارة – عينة البحث – يعزون أسباب نجاحهم أو أسباب فشلهم التحكيمي في إدارة المباريات الرياضية إلي مثل هذه الأنواع من المعتقدات، وعلي سبيل المثال يمكن للحكم الرياضي أن يركز تفكيره وانتباهه إلي العبارات المطاطة التي يكثر ذكرها في " أبواب الحظ " مثل حظ سعيد اليوم أو تمهل قبل اتخاذ قرارك هذا الأسبوع. وهنا تكمن أهم مساوئ هذه المعتقدات في تأثيرها علي إدراك وتوقع الحكم الرياضي لنتائج إدارته للمباراة الرياضية، وعلي مستوى حالته النفسية، وهو الأمر الذي قد يسهم في الإيحاء له بأن مثل هذه المعتقدات حقائق ثابتة ومؤكدة، وقد يري البعض أن مثل هذه المعتقدات غير ضارة، إذ إنها قد تريح الحكم الرياضي وتكسبه التكيف ولو إلي حين. إلا أن مثل هذه المعتقدات لها أضرارها البالغة، إذ إن اعتماد الحكم الرياضي عليها بدرجة كبيرة قد تؤثر علي الصحة النفسية لديه، كما أن الحالات المتطرفة من التطير (التفاؤل والتشاؤم) تعتبر من السمات النفسية غير السوية وتؤدي إلي ظهور بعض الأمراض النفسية. وفي ضوء ذلك ينبغي علي الحكم الرياضي أن يتعرف علي الأسباب الحقيقية والموضوعية لنجاحه أو فشله في إدارة المباراة الرياضية مستخدماً الأساليب العلمية التي تتأسس علي إدراك العلاقة بين الأسباب والمسببات بدلاً من إدراك علاقات خاطئة تسهم في تثبيت مثل هذه المعتقدات.

- **الأستخلاصات :**

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج بأستخدام المعالجات الإحصائية، يمكن وضع الأستخلاصات التالية :

1- تم بناء مقياس العزو السببي للحكم الرياضي، وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسي في المجال الرياضي، والذي تمتع بصدق عال تم تقديره بإستخدام صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي Internal Consistency ، كما تم إيجاد معاملات الثبات Reliability لأبعاد المقياس، البعد الأول : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي والبعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي، وذلك بتطبيق المقياس على عينة التقنين وقوامها (60) حكم رياضي، وأن معاملات الثبات لأبعاد المقياس قد بلغت بطريقة أعادة التطبيق – Test Retest (0.88 – 0.89) على الترتيب وهي أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05= 0.250، كما بلغت معاملات ألفا كرونباخ (0.91 – 0.93) على الترتيب، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس، الأمر الذي يؤكد الثقة في أبعاد المقياس للأستخدام في صورته النهائية المكونة من (40) عبارة موزعة على النحو التالي:

- **البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي (20) عبارة، وأرقام العبارات هي : 39/37/35/33/31/29/27/25/23/21/19/17/15/13/11/9/7/5/3/1.

- **البعد الثاني** : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي (20) عبارة، وأرقام العبارات هي : 40./38/36/34/32/30/28/26/24/22/20/18/16/14/12/10/8/6/4/2

2- تم بناء مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسي في المجال الرياضي، والذي تمتع بصدق عال تم تقديره بإستخدام صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي Internal Consistency، كما تم إيجاد معاملات الثبات Reliability وذلك بتطبيق المقياس على عينة التقنين وقوامها (60) حكم رياضي، وأن معامل الثبات المحسوب بطريقة أعادة التطبيق Test – Retest قد بلغ (0.87) وهو أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05= 0.250، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient (0.90)، وأن قيم معاملات الثبات السابقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس، الأمر الذي يؤكد الثقة في عبارات المقياس للأستخدام في صورته النهائية المكونة من (15) عبارة.

3- تم تقسيم عينة البحث الاساسية (ن=160) حكم رياضي ثلاث مستويات وفقاً لدرجة النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل)، وذلك على النحو التالي :

– **المستوى الأول** (الحكام الأكثر تفاؤلا) : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (46) حكم رياضي والحاصلين على (أكثر من 36 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

– **المستوى الثاني** (الحكام متوسطي التفاؤل) : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (81) حكم رياضي والحاصلين على (من 25 درجة إلى 35 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

– **المستوى الثالث** (الحكام منخفضي التفاؤل) : حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية (عينة البحث) وقوامهم (33) حكم رياضي والحاصلين على (من 15 درجة إلى 24 درجة) من الدرجة القصوى لمقياس النزعة التفاؤلية والتي تبلغ (45) درجة.

4- **وجود فروقاً دالة أحصائياً بين متوسطات درجات البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي بين الحكام (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) لصالح الحكام الأكثر ميلاً إلى التفاؤل، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات البعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي بين الحكام (الأكثر تفاؤلا – متوسط التفاؤل – منخفض التفاؤل) لصالح الحكام الأقل تفاؤلا، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (4.31، 3.90) على الترتيب وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى 0.05= 2.67.

5- **وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات البعد الأول** : وجهة التحكم الداخلي للحكم الرياضي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي، وكذا وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات البعد الثاني : وجهة التحكم الخارجي للحكم الرياضي ودرجات مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي حيث بلغت قيم "ر" المحسوبة (0.59، 0.48) على الترتيب وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05= 0.159.

– **التوصيات :**

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من إستخلاصات، يمكن التوصية بما يلي :

1- أهمية استخدام مقياس العزو السببي للحكم الرياضي بصورته الحالية، مع الاستعانة والاسترشاد ببعض البرامج والتدريبات لحكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية لتطوير توجههم التفاؤلي نظراً لتأثيره الإيجابي علي المتغيرات النفسية والتي تسهم بالارتقاء بمستواهم التحكيمي.

2- أهمية أستخدام مقياس النزعة التفاؤلية للحكم الرياضي بصورته الحالية، مع ضرورة قيام لجان الحكام الرئيسية بالاتحادات الرياضية المعنية بإقامة ندوات ومحاضرات لتشجيع حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية وتوعيتهم ووقايتهم من البدع والخرافات والمعتقدات الخاطئة، والعمل على اكساب الحكام مهارات التفاؤل من خلال برامج إرشادية لتنمية التفاؤل والنظرة الإيجابية لدي الحكام بمستوياتهم المختلفة.

3- أهمية الكشف عن وجهة مصدر التحكم (وجهة الضبط) لدي حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، بأعتباره أحد الجوانب النفسية الهامة وكمتطلب للأداء الوظيفى المرتبط بشخصية الحكم الرياضي وسلوكه قبل وأثناء وبعد إدارة المباراة الرياضية.

4- ضرورة الاهتمام بالأسباب التي يذكرها الحكم الرياضي عند النجاح أو الفشل في إدارة المباراة الرياضية حتي يتمكن الحكم الرياضي من تصحيح هذه الأفكار وكذلك اتجاهاته الخاصة مستخدماً الأساليب العلمية التي تتأسس علي إدراك العلاقة بين الأسباب والمسببات بدلاً من إدراك علاقات خاطئة تسهم في تثبيت مثل هذه المعتقدات.

5- أهمية التأكيد علي أن العزو في الرياضة يلعب دوراً هاماً في تحقيق الانجاز عند حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية وإن اغفال هذا الدور وعدم الاهتمام به يضر بالأداء الفني للحكم إلي درجة بعيدة.

6- أهمية قيام لجان الحكام الرئيسية بالاتحادات الرياضية المعنية بتنمية وتطوير الأداء وكفاءة الذات وتوجيه حكام بعض الأنشطة الرياضية الجماعية على مصدر التحكم (وجهة الضبط) الداخلي والتي تشير إلى الثقة Confidence، والبناء Building، والحماية Protecting.

7- ضرورة إهتمام الحكم الرياضي بالتعرف على مصدر التحكم (وجهة الضبط)، وبصفة خاصة بالنسبة لإستخدامه الأساليب الخاطئة أو غير الموضوعية ومحاولة تعديلها وتطويرها بأستخدام أساليب الإرشاد والتوجية المناسبة، وخاصة الحكام متكرري الوقوع أو إرتكاب أخطاء تحكيمية أثناء إدارة المباريات الرياضية، لمساعدتهم على إستعادة ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وتنمية مفهومهم الإيجابي نحو ذاتهم.

8- إجراء العديد من الدراسات في مجال العزو السببي وعلاقته بالمتغيرات النفسية المختلفة لحكام الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية بمستوياتهم المختلفة.

- قائمة المراجع :

1 إبراهيم مجدي صالح : العلاقة بين مركز التحكم ومستوي الأداء المهاري للاعبي كرة القدم، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 1998م.

2 أحمـــد الســـيد محمد اسماعيل : التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلبة جامعة أم القرى، المجلة التربوية، مجلد (15)، العدد (60)، جامعة الكويت، 2001م.

3 أحمد محمد عبد الخالق : التفاؤل والتشاؤم، عرض لدراسات عربية، مجلة علم النفس، المجلد (14)، العدد (56)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 2000م.

4 أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة : رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

5 إسلام أحمد فؤاد شحاتة : السلوك العدواني وعلاقته بالصلابة والعزو الرياضي للطلاب الممارسين لرياضية المصارعة بجامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2012م.

6 السيد محمد خيري : الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية، دار النهضة، القاهرة، 1988م.

7 إلهام عبد الستار سليمان : بناء مقياس العزو في الرياضة لدي مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2010م.

8 أمل علي خليل حسن : مركز التحكم وبعض سمات الشخصية للطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في السباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1996م.

9 أمل فاروق علي سالم، مها علي عبده سويلم : مركز التحكم وعلاقته بمستوي الأداء المهاري للاعبي الشيش وسيف المبارزة في رياضة المبارزة، مجلة بحوث التربية الرياضية، العدد (53)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2002م.

10 أية الله رضا ابراهيم : دراسة العزو السببي والنزعة التفاؤلية لمدربي بعض الأنشطة الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2018م.

11 إيهاب كامل عفيفي إبراهيم : مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات الجسمية ونتائج المباريات لدي لاعبي المنازلات " جودو، مصارعة، ملاكمة "، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1996م.

12 بثينه محمد فاضل : العزو في الرياضة وعلاقته بأنماط دافعية الإنجاز لناشئات كرة اليد، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (36)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية،1999م.

13 بثينه محمد فاضل، محمد السيد الششتاوى : العزو السببى لحكام كرة القدم وإرتكاب أخطاء التحكيم لبعض الحكام، المؤتمر العلمى الدولى الأول " الرياضة فى خدمة التنمية : الرهانات والأفاق " المعهد العالى للرياضة والتربية البدنية، جامعة قفصة، الجمهورية التونسية، خلال الفترة من 10-12 إبريل، 2014م.

14 جمال الدين علي العدوي، حبيب حبيب العدوي : مركز التحكم وعلاقته بترتيب نتائج المنتخبات الرياضية المشتركة في بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثالث ، العدد الأول – الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1991م.

15 رحمة جمال محمد : علاقة العزو السببي والثقة الرياضية بنتائج مباريات الفرق الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2010م.

16 رضا سيد أحمد علي : البروفيل النفسي الانفعالي وعلاقته بمركز التحكم للاعبي كرة الماء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 2000م.

17 سالم حسن سالم : مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوي الرقمي لدي متسابقي الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، 1985م.

18 سكينة محمد نصر، سوزان مصطفي متولي اسماعيل : مقارنة للعزو بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية ذو المستوي المرتفع والمنخفض، مجلة نظرية وتطبيقات، العدد (53)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2004م.

19 شهلة محمد سلطان العبيدي : بناء مقياس للعزو السببي لمنتخبات مدارس تربية نينوي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2004م.

20 صفوت أرنست فرج : التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي،

القاهرة،1989م.

21 عبد الناصر عبد الرحيم قدومي : مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، دراسات العلوم التربوية، مجلد (42)، العدد (3)، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015م.

22 عزة شوقي الوسيمي : العلاقة بين التعليل السببي ودافعية الإنجاز الرياضي لدي مجموعات مختارة من الرياضيين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،2001م.

23 عزة شوقي الوسيمى، مايسة محمد البنا : السلوك العدواني وعلاقته بكل من العزو الرياضي والأخطاء الشخصية للاعبي كرة السلة في مراكزهم المختلفة، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد(36)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2000م.

24 عماد أبو القاسم محمد : مركز التحكم (الداخلي والخارجي) وعلاقته بمستوي الأداء المهاري لدي ناشئ كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 1991م.

25 فاطمة حلمي حسن فريد : دراسة مركز التحكم وعلاقتة بالتفكير الابتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، 1984م.

26 كريمة أحمد فتوح عبده : مقياس موطن الضبط (الداخلي- الخارجي) لرياضة السباحة لطلبة كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، بحث منشور مجلة كلية الآداب، المجلد (42)، جامعة الإسكندرية، 1995م.

27 مايسة محمد البنا : دراسة مقارنة للعزو الرياضي بين لاعبي الألعاب الجماعية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2001م.

28 مجدي محمد الدسوقي : التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (25) الجزء الثاني، 2001م.

29 محسن بسيوني النحريري : دراسة مركز التحكم وعلاقته بمستوي الأداء وخطوط اللعب المختلفة للناشئين في كرة القدم بمحافظة الإسكندرية، مجلة

بحوث التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، 1994م.

30 محمد أحمد عبد الغني : العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2004م.

31 محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.

32 محمد حسن علاوي : العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من التعليل السببي للنتائج والأداء ودافعية الإنجاز الرياضي وقلق المنافسة الرياضية لدي لاعبي كرة القدم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (52)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2007م.

33 محمد محمد الشحات : العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوي الأداء المهاري لدي لاعبي الهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، 1992م.

34 محمد نعمة حسن : التفاؤل والتشاؤم الرياضي وعلاقته بتحقيق الأهداف والهوية الرياضية والإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2008م.

35 مدحت صالح، محمد أمين رمضان : دراسة مقارنة لمركز التحكم بين لاعبي كرة السلة ولاعبي الميدان والمضمار، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، العدد الأول، جامعة حلوان، 1989م.

36 محمود عبد الحليم منسي : القياس والاحصاء النفسي والتربوي، دار المعارف، القاهرة، 1994م.

37 محمود محمود سالم : دراسة مقارنة لمركز التحكم وبعض سمات الشخصية وحالة القلق قبل وبعد المنافسات الرياضية لدي متسابقي ألعاب القوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1990م.

38 محمود محمود سالم، نبيل خليل ندا : العلاقة بين مركز التحكم ومستوي أداء حكم كرة القدم في المباراة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (12)، العدد (23-24)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 1993م.

39 منى مختار المرسى : الروح المعنوية وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم لدى الرياضيين المعاقين بدنياً، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية، العدد (18)، الجزء الثاني، جامعة أسيوط، 2004م.

40 هالة أحمد زكي : مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات واللياقة البدنية الخاصة، وترتيب نتائج المباريات لناشئات كرة اليد تحت 16 سنة، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، المجلد (9)، العدد (18)، جامعة المنيا، 1997م.

41 هبة هاشم أبو المجد : تأثير مركز التحكم علي مستوي الانجاز الرياضي لدي لاعبات الجمباز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 1997م.

42 هبة محمد نديم لبيب : العلاقة بين مركز التحكم ونتائج المباريات للناشئين في التايكوندو بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2001م.

43 هدى محمد عوض الألفي : مساهمة النزعة التفاؤلية وبعض المتغيرات النفسية والحركية في مستوي أداء لاعبات الجمباز الإيقاعي بالإسكندرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد (21)، يوليو، جامعة الاسكندرية، 2001م.

44 هشام محمد مخيمر، محمد السيد عبد المعطي : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعد من المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (6)، العدد (3)، كلية التربية، جامعة حلوان، 2000م.

45 هنية محمود الكاشف : التحكم الداخلي والخارجي للاعبي ولاعبات بعض الألعاب الجماعية، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان، المجلد التاسع، العدد الثاني، جامعة حلوان، 1986م.

46 وفاء محمد أحمد فياض : وضع اختبار لقياس مركز التحكم للاعبي الجمباز من 9-12 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، 1994م.

47 Anshel, M.H : Effect of age sex and type of feedback on motor performance and locus of control, research quarterly, Vol (50), N (3), 1979.

48 Bleak, J. L., ET Frederick, C. M : Comportement supersitieux dans le sport: Niveaux d'efficacité ET déterminants de l'utilisation dans trois sports collégiaux. Journal of Sport Behavior, 21 (1), 1998.

49 Burke, K et al : An investigation of concurrent validity between two optimism \ pessimism questionnaires, current psychology, 2001.

50 Change, E. et al : Assessing the dimensionality of optimism and pessimism using multimeasure approach, 1994.

51 Colligan, R .et al : The MMpi for an optimism – pessimism scale. Journal of clinical psychology. 1994.

52 Dember, W.N, ET, AL : The measurement of optimism and pessimism, current psychology research and review, Vol (8), N (2), 1989.

53 Etzel – Edward frediek : Life stress locus of control and sports Competition anxiety patterns of college student Athletes Dissertation Abstracts west Vivginin University, 1989.

54 Fontanie, K, Wagrnor, H : Optimisim, Pessimism and perceived control in sport, 2002.

55 Gleckner, C, E, & Collgham, J : Attributional differences between Collegiate swimmers - runnes and gymnasts divers medicine and sciencein sports and exercise, 29 (5), 1997.

56 Grove, J. et al : Success /failure baias in attribution in sport JSP, 1998.

57 Hodges, J : The short version of the attributional style questionnaire (Asq) psychology, Review, 2000.

58 Kildea, A.E : Meaning fullness in life locus of control and sex role orientation of selected female athletes and none the less dissertation abstracts international, 1980.

59 Lane. L. et AL : Exploratory study of the relationship of six – rol locus of control , need achievement and machique llianism to success of female

competitiors Olympic scientific congress, 1984.

60 Marshall, G. N. Wortman , C. B. Kusulas, J. W. Herving, L.K. & Vichers , R. R. : Distinguishing optimism from Pessimism: Relations to Fundamental Dimensions of mood And Personality "Journal of Personality and Social Psychology, Vol (92) , No(5), 1992.

61 Martens, R : Internal – External control and social rein for cement effects on motor prefer mance – research quarterly, Vol (42), No (3), and 1971.

62 Molstad, S.M. Reentry Women : The Relationship of qach, control to physical persistence on two psycho motor task dissertation abstracts international, Vol 142, 1981.

63 Moore. S : A study of Perceived Locus of Control in Collage Women Athletes in Team and Individuals Sports Dissertation Abstracts International. Vol (41) No (8), 1981.

64 Neave, H : Statistics Tables for Mathematicians Engineers, Economistic and Behavioral and Management Sciences George Allen, University publishers, 1999.

65 Rotter, J, B : Generalized Expectancies for Internal Versus. External Control of Rein for cement, Psychological Monographs, General & Applied Vol (80), N (1), 1966.

66 Santa Maria, V.L & Furst, D.M : Distance runners, causal attributions, for most successful and least successful races, Journal of sport behavior Vol (17), 1994.

67 Scheier, M.F. & Carver, C.S : Optimism, Coping, and health Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology, Vol (4) 1985.

68 Seligman, M.E : The Optimistic Child. New York, Houghton Mifflin, 1995.

69 Todd, M. and brown, C : Characteristics associated with superstitious behavior in tracks and field athletes. Journal of Sport behavior, vol 26, 2003.

70 Wilson, Raglin and Pritchard : Optimism, pessimism and pre competition anxiety among college athletes, coaching record, 2002.